

الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات حل المشكلات  
لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد

إعداد

هاجر احمد السيد عيسى

إشراف

د / إبراهيم محمد المغازى

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د / أحمد عبد الرحمن عثمان

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

## مقدمة

بدأت كتابات علماء النفس حول مصطلح الذكاء Intelligence منذ زمن بعيد وأثمرت جهود العلماء أمثال "ثور نديك" Thorndike الذي توصل إلى ثلاثة أقسام للذكاء وهي (الذكاء الميكانيكي - الذكاء المجرد - الذكاء الاجتماعي) ، و"سترنبرج" Sternberg الذي قدم الذكاء العلمي ، و"جار دنر" Gardner الذي قدم فكرة الذكاء المتعدد ثم الذكاء الشخصي ومهدت هذه المحاولات إلى ظهور الذكاء الوجداني (الذكاء العاطفي - الذكاء الانفعالي - ذكاء المشاعر) Emotional Intelligence على يد "ماير" و "سالوفى" (Salovy & Mayer ١٩٩٠) وساهم في انتشار هذا المصطلح جولمان (Golman ١٩٩٥) (هاتم سالم ، ٢٠١٠ : ٢).

وقد تبني مجموعة من علماء النفس ومن بينهم سترنبرج وسالفوري نظرة أوسع للذكاء محاولين إعادة تعريفه بطريقه تقود للنجاح في الحياة ، وقد عاد بنا هذا الاتجاه في البحث إلى تقدير أهمية الذكاء الشخصي وذكاء المشاعر، وقد استوعب سالفوري الذكاءات الشخصية لجاردنر في تعريفه لذكاء المشاعر ، وقد وسع هذه القدرات وصنفها تحت خمس فئات رئيسية وهي :

(أ) معرفة المشاعر الذاتية، وتعني: القدرة على مراقبة المشاعر من لحظة لأخرى وفهم الذات.

(ب) إدارة الانفعالات وتعني: القدرة على التعامل مع المشاعر وجعلها ملائمة للموقف في تكوين الوعي الذاتي.

(ج) تشجيع الذات وتعني: تنظيم الانفعال وتركيز الانتباه لتحقيق هدف ما.

(د) التعرف على انفعالات الآخرين " التقمص الانفعالي " وتعني: الإحساس بالإشارات الاجتماعية الخفية التي تدل على حاجات الآخرين ورغباتهم.

(هـ) التعامل في العلاقات وتعني: القدرة على التواصل الإيجابي مع الآخرين وإدارة انفعالهم (دانيل جولمان ، ٢٠٠٠ : ٩٨-١٠٠).

وقد أشارت نتائج دراسة بشير (٢٠٠٩) إلى أن " الذكاء الوجداني : مصطلح جديد في علم النفس المعاصر ، وأن الذكاء المعرفي لا يقدم إلا القليل من الإسهامات في نجاح الفرد سواء في الحياة العلمية الأكاديمية أو في مجالات الحياة الأخرى ، وأيضاً أشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة بين الذكاء والانفعال فإذا كان ما بين ١٠-٢٠% فقط من التباين في مقاييس النجاح المهني يمكن إرجاعه إلى قدرات معرفية فإن عوامل النجاح المهني الأخرى التي تقع ما بين ٨٠-٩٠% ترجع إلى النواحي الوجدانية وسمات الشخصية ، وبناء على ذلك فإن الاكتفاء بالذكاء العقلي المعرفي فقط في تقييم الإنسان وتجاهل الذكاء العاطفي أو الانفعالي أو الوجداني شئ يحتاج لوقفه ( بشير معمره ، ٢٠٠٩ : ١-١٢).

وحل المشكلة هو التفاعل الدينامي بين المعارف الواقعية المهمة ونسق معتقدات الفرد وعمليات تفكيره التي تنتظم في استخدام الإستراتيجية الملائمة بكفاءة وفق إجراءات موجهة ( Dionne & Taylor,2000:413-425 )

- ويري (بار - أون ( Bar-on,1997) أن مهارات حل المشكلات تتمثل في :
- الإحساس بالمشكلة والشعور بالثقة والدافعية للتعامل معها بفاعلية وكفاءة.
  - تحديد وصياغة المشكلة بوضوح كلما أمكن .
  - توليد أكبر عدد ممكن من الحلول.
  - اتخاذ القرار لتنفيذ أحد هذه الحلول .

بينما حدد جاري سون ( ١٩٩٢ ) Garison بعض العمليات التي تتعلق بحل المشكلات وهي " تحديد المشكلة - تعريف المشكلة - استكشاف ( فحص المشكلة ) - قابلية المشكلة للتطبيق - تكامل المشكلة " (In: New Man,2000: 1 - 19).

ويؤكد محمد عبد الحليم ( ٢٠٠٥ ) أن القدرة على حل المشكلات هي مطلب أساسي في حياة الفرد ، فكثير من المواقف التي تواجهها في الحياة اليومية هي أساساً مواقف تتطلب حل المشكلات ويعد حل المشكلة أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيداً وأهمية (إيناس فهمي النقيب ، ٢٠٠٨ : ٦٤).

وقد اتضح من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة اختلاف الآراء في تحديد الفرق بين البنين والبنات في الذكاء الوجداني وعوامله مثل دراسة كل من سوتارسو (١٩٩٦)، مارتينز(١٩٩٨) سكوت وآخرون(١٩٩٨)، فوقيه محمد راضي (٢٠٠١) ، تايبا(١٩٩٩) ، هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٢)

ولكن أوضحت دراسات أخرى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في عوامل الذكاء الوجداني مثل دراسة كل من محمد جودة ( ١٩٩٩ ) ، عبد العال عجوة(٢٠٠٢)، عبد الحي محمود (٢٠٠٤)، أنور فتحي عبد الغفار (٢٠٠٣).

أما القدرة على حل المشكلات فقد اختلفت الدراسات في تحديد وجهة الفروق بين البنين والبنات ، حيث أكدت دراسة فتحي الزيات ( ١٩٨٤ ) ، ودراسة عادل العدل وصلاح عبد الوهاب (٢٠٠٣) أن البنين أكثر تفوقاً من البنات في حل المشكلات ، بينما أشارت بعض الدراسات منها دراسة أحمد عواد ومسعد ربيع (١٩٩٥) ، ودراسة باجريس(١٩٩٦)، ودراسة جودارد وآخرون (١٩٩٨) ودراسة أمل عبد الرازق (٢٠٠٤) أن البنات أكثر تفوقاً من البنين في حل المشكلات .

مما سبق ترى الباحثة أن الذكاء الوجداني يؤدي إلى زيادة كفاءة الفرد في حل المشكلات وتحقيق التوافق في مختلف جوانب الحياة والسعادة والنجاح في الحياة ، لذلك رأت الباحثة أن تبحث العلاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات .

**مشكلة البحث :**

يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية - بورسعيد ؟
- هل يمكن التنبؤ بقدرة الطلاب على حل المشكلات من درجاتهم في الذكاء الوجداني ؟

**أهداف البحث:**

- محاولة تحديد العلاقة الإرتباطية بين متغيرات البحث وهي ( الذكاء الوجداني - القدرة على حل المشكلات ) .
- بحث إمكانية التنبؤ بقدرة الطلاب على حل المشكلات من درجاتهم في الذكاء الوجداني .

**أهمية البحث**

أولاً : الأهمية النظرية:

- إضافة إطار نظري عن مفهوم الذكاء الوجداني ومكوناته ، ومقياس جديد لقياس أبعاد الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الجامعية إلى المكتبة العربية والمصرية .
- إلقاء الضوء على أهمية الذكاء الوجداني في تحقيق التوافق الفعال في مختلف جوانب الحياة من خلال حل المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة سواء أثناء الدراسة الجامعية أو بعد التخرج .

ثانياً : الجانب التطبيقي :

- قد تفيد نتائج البحث في عمليات التوجيه والإرشاد الطلابي .
- قد تفيد توصيات ومقترحات البحث في حث المسؤولين على تنفيذ برامج تعليمية للذكاء الوجداني وتنمية القدرة على حل المشكلات .

**مصطلحات البحث :**

أولاً : الذكاء الوجداني Emotional Intelligence

تعرف الباحثة " الذكاء الوجداني " إجرائياً بأنه :

مجموعة من السمات الوجدانية والمهارات الاجتماعية والكفاءات الداخلية التي تمكن الفرد من إدارة الذات ، والانتباه الجيد للأنفعالات وإدارتها والتحكم فيها ، وضبطها ، وتوجيهها ، والقدرة على قيادة الآخرين واستقراء مشاعرهم ، وفهم انفعالاتهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية .

**ثانياً : القدرة على حل المشكلات Problem – solving ability**

سوف تتبنى الباحثة تعريف ( د/ حسين على فايد ) وهو : مستوى تمكن الفرد من مهارات الخاصة في حل المشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية ، وتمثل هذه المهارات في الثقة في حل المشكلات ، وأسلوب الاقتراب - التجنب ، والضبط الشخصي .

الإطار النظري :

**أولاً : الذكاء الوجداني - Emotional Intelligence**

يعد الذكاء الوجداني من موضوعات علم النفس المهمة التي ظهرت في الآونة الأخيرة ، نظراً لما له من تأثير في نجاح الفرد في كافة مجالات حياته ، وبالأخص في العمل والتخطيط ومساعدته على حل مشكلاته ، وأشار جولمان (Golman, 2000) إلى أن الذكاء العقلي لا يعد البشر لكي يكونوا قادرين على تيسير حياتهم الخاصة بنجاح ، حيث يسهم فقط بنسبة ( ٢٠%) من النجاح في الحياة تاركاً ( ٨٠%) للعوامل الأخرى التي تسهم في هذا النجاح ومنها الذكاء الوجداني .  
وتلعب المشاعر دوراً أساسياً في تيسير الحياة ، وما يصاحبها من القرارات الشخصية ، حيث إن المشاعر العنيفة تؤدي إلى اضطراب المنطق .

كما أن نقص الوعي بالمشاعر يمكن أن يكون مدمراً وبالأخص عند اتخاذ القرارات التي تتوقف عليها مصائرنا ، فقرارات الحياة متجددة ، ومثل هذه القرارات لا يكفى فيها التفكير المنطقي فقط ، وإنما تتطلب إلى جانبه المشاعر وحكمة العواطف التي هذبتها الخبرة ( بام روبنز ، وجان سكوت ، ٢٠٠٠ : ٤٥ )

ولذلك لا يمكن تجاهل الذكاء الوجداني لأنه ينبع أساساً من الحدس والظفرة السليمة ، فعندما طلب " ستيرنبرج Sternberg" العالم السيكولوجي بجامعة " بيل " في بحث أجراه على مجموعة أن يصفوا " الشخص الذكي " كانت المهارات العملية مثل خيارات العمل والمهارات الاجتماعية من أهم الصفات التي ذكروها (في : هانم سالم ، ٢٠١٠ : ١٢ - ١٣ ) .

وسوف يُستخدم في هذه الدراسة مصطلح الذكاء الوجداني للأسباب الآتية :

الوجدان أعمق من العاطفة ، الوجدان أعمق واشمل من الانفعال حيث أن الانفعال جزء من الوجدان ، الوجدان احد الجوانب الثلاثة للأنشطة العقلية بجانب الدافعية والمعرفة .

كما أن الذكاء الوجداني ليس فقط مجرد مفهوم نظري يعتمد على تطبيق اختبارات ، أو وضع نظريات فحسب، وإنما هو قدرة يتحكم فيها جزء معين بالمخ الإنساني هو المخ الوجداني (سليمان عبد الواحد ، ٢٠١٠ : ٤١٨)

ويوضح محمد حسين (٢٠٠٥) الذكاء الوجداني حسب تعريف مؤسسة (Workmind) الأمريكية بأنه : " القدرة على التعرف السريع على الاستجابات وردود الانفعال بشكل سريع تجاه المواقف والناس واستخدام المعرفة بطرق فعالة . (محمد حسين ، ٢٠٠٥ : ٣١٣ ) .  
ويعرف كلا من سامية النصارى - حلمي الفيل (٢٠٠٩) الذكاء الوجداني بأنه :- (مجموعة من القدرات التي تفوق الفرد إلى الوعي الوجداني بالذات وبالآخرين وتحفيز الذات وإدارة الوجدان بما يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي والوجداني والعقلي على نحو أفضل (سامية الأنصاري - حلمي الفيل، ٢٠٠٩ : ١١٩ - ١٢٧) .

من خلال ما سبق يمكن تعريف (الذكاء الوجداني) إجرائياً بأنه :- " مجموعة من السمات الوجدانية والمهارات الاجتماعية والكفاءات الداخلية التي تمكن الفرد من إدارة الذات ، والانتباه الجيد للانفعالات وإدارتها ، والتحكم فيها ، وضبطها ، وتوجيهها ، والقدرة على قيادة الآخرين واستقراء مشاعرهم ، وفهم انفعالاتهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية  
ومما سبق يُمكن تعريف أبعاد الذكاء الوجداني إجرائياً علي النحو التالي:

١- معرفة عواطف الفرد الوجدانية : أي قدرة الفرد على تحديد جوانب القوة والضعف في عواطفه وانفعالاته ومشاعره وأفكاره وهذا يتطلب من الفرد رصد تلك العواطف والمشاعر والانفعالات والأفكار باستمرار وفهمها ، وكذلك معرفة الإحساس عندما يحدث ، ولماذا يحدث ؟  
٢- تنظيم وإدارة انفعالات الفرد الوجدانية : أي قدرة الفرد على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق والنجاح في الحياة العلمية والمهنية والاجتماعية والزوجية ، وتتضمن أيضا قدرة الفرد على التحكم في الانفعالات السلبية والتغلب على القلق والحزن والضيق والاكئاب .

٣- الدافعية : وتتضمن المثابرة وتحمل الضغوط والإحباط واليأس وحب المهنة التي يعمل فيها الفرد في سبيل انجاز الأعمال وتحقيق الأهداف التي يريجوها الفرد .

٤- التعاطف (التفهم) : أي القدرة على قراءة انفعالات الآخرين الظاهرة وغير الظاهرة والاستجابة لها بموضوعية ومساعدتها في حل مشاكلهم .

٥- التواصل : أي القدرة على فهم وجدان الآخرين والإحساس بمشاعرهم وتقدير وجهة نظرهم والاعتراف بانجازاتهم والكياسة في الاستجابة لآخرين وتوفير مساحة من الود والاحترام معهم والمبادرة بالمساعدة المناسبة .

٦- الوضوح وإنشاء الذات والاعتراف بالواقع : أي قدرة الفرد على معرفة الأسباب الحقيقية وراء الأشياء ، والقدرة على تقدير مدى التطابق بين ما يخبره أو يشعر به الفرد وما هو موجود في

الواقع الذي يعيشه ، والاعتراف بالفشل دون خزي أو إحراج ، ومحاولة تحويل هذا الفشل إلى نجاح بالعزيمة والصبر والإرادة القوية .

٧-التفاؤل : أي قدرة الفرد على رؤية الجانب المضيء والمشرق في الحياة مهما كانت الحياة قاسية وفيها مشكلات كثيرة ، والإيمان القوي بان لكل مشكلة لابد من حل لها مهما طال الزمن ، وهذا لا يتحقق إلا بقرب الفرد من الله سبحانه وتعالى والإيمان برحمته وحنيته على عباده والصبر على الشدائد والمواقف الصعبة .

### ثانياً : القدرة على حل المشكلات Problem – solving ability

تعد مهارات حل المشكلات مطلباً أساسياً للفرد ، فكثير من المواقف التي تواجه الفرد في حياته اليومية هي : مواقف تتطلب حل المشكلات ، ويعتبر حل المشكلات من أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيداً وأهمية ، ولما كانت الحياة متغيرة ومعقدة وليست ذات طبيعة ثابتة ، أصبح من المهم أن يكتسب الطلاب هذه المهارات ليصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات السليمة في حياتهم ، وهذا يتطلب إكساب الطلاب للمهارات التي تساعدهم على التكيف مع التغييرات المستمرة ، والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم أياً كانت درجة تعقيدها وصعوبتها .

#### • تعريف مهارات حل المشكلات :

تعرف مهارات حل المشكلات بأنها: " تلك العملية التي تتضمن عدداً من الخطوات هي على الترتيب { الشعور بالمشكلة وتحديدها - جمع البيانات المتصلة بالمشكلة - فرض الفروض - اختبار صحة الفروض - الوصول إلى نتيجة وتعميمها - تفسير النتائج } (ليلي عبد الله ونوال عبد الفتاح ، ٢٠٠٥ : ٣١).

#### • مهارات حل المشكلات :

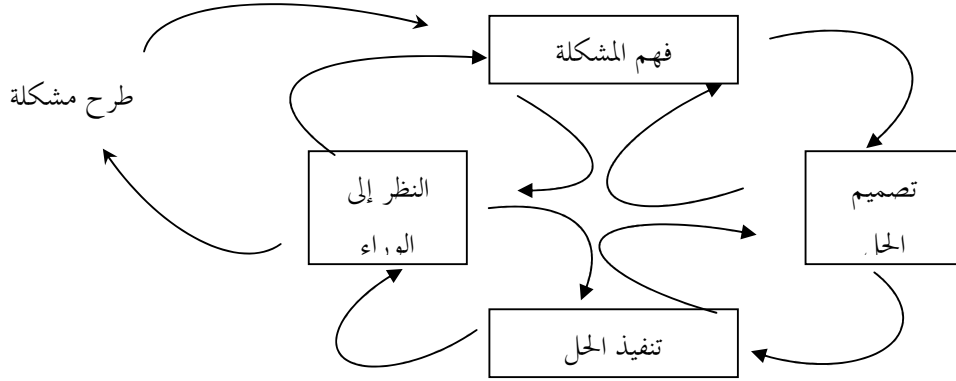
يرى بولي (1973) poly أن مهارات حل المشكلات يمكن أن تنتظم في إطار أربع مراحل :

١. فهم المشكلة : المقصود هنا ليس فقط فهم النص أو التعبيرات الشفهية أو الصورية ، وإنما أيضاً فهم الموقف ، والمطلوب ، والمعطيات ، وتحديد ما هو معلوم وما هو مجهول ، والعلاقات بين مختلف عناصر الموقف ، وفي هذه المرحلة يغمس الشخص الذي يقوم بحل المشكلة في القراءة أو الاستماع أو التأمل ، وفي تحديد معاني الكلمات والأشكال ، وفي رصد العناصر الأساسية والعلاقات بينها ، وفي تحديد المطلوب .

٢. وضع خطة للحل : ويقتضى هذا العمل تحديد أهداف مرحلية وتحديد الإجراءات وبرمجتها ، وقد يقتضى أيضاً إنجاز رسوم أو جداول أو استدعاء خوارزمية معينة أو طريقة معينة لحساب أو حل معادلة .

٣. تنفيذ الحل : أي تنفيذ الإجراءات المبرمجة حسب الخطة .

٤. النظر إلى الوراء : في هذه المرحلة يقوم من يعمل على حل المشكلة بتفحص النتيجة التي توصل إليها ، وتقييم معناها مقارنة بالمطلوب ، كما يتوقف عند الحل والطريقة التي أوصلته إليه، وكذلك عند المشكلة بحد ذاتها ، متفكراً بوجهة كل من الحل والطريقة ، مستخلصاً العبرة والدرس من المشكلة ، وفي سبيل ذلك قد يلجأ إلى الإجابة عن بعض الأسئلة من قبيل : هل هناك طريقة أخرى لحل المشكلة ؟ هل يبقى الحل صالحاً إذا غيرنا بعض الشروط في المشكلة ؟ ما هي المشكلات التي يمكن حلها الآن ؟



شكل يوضح نموذج بولي لحل المشكلات واحتمالات التقدم والتراجع

( فى : دينا خالد الفلمبانى ، ٢٠١١ : ٤٨ - ٤٩ )

تنمية القدرة على حل المشكلات :

يرى تاكا أوكا وأوكاموتو (Okamoto, & Takaoka (1994 أن تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات تستمر كلما استمر في التعلم ، فهو يكتسب المعرفة التي يطلق عليها القواعد الكبرى التي تجعل إمكانية حل المشكلات أكثر سهولة وفعالية . ويمكن تنمية القدرة على حل المشكلات وتحسينها لدى الطلاب المتعلمين عن طريق الخطوات التالية:

- الدقة في فهم حقائق ومبادئ وعلاقات المشكلات .
- تجزئة المشكلة وتحليلها إلى عناصرها الأولية أو مشكلات صغيرة وحل كل مشكلة منها على حده
- الاستخدام الفعال لاستراتيجيات حل المشكلات والاختيار المناسب منها حسب نوع وطبيعة المشكلة .
- توافر قاعدة معرفية قوية تتمثل في الخبرات السابقة في حل المشكلات .
- التغلب على المشكلات الصعبة بالمشابرة وكثرة المحاولات وصولاً للحل الصحيح .
- القدرة على رؤية المشكلات واكتشافها في الأشياء ، وتحرى المعلومات الناقصة وجوانب النقص والعيب فيها ، وتوقع ما يمكن أن يترتب على ممارستها .



## أهمية القدرة على حل المشكلات بالنسبة للطلاب :

ترى الباحثة أن القدرة على حل المشكلات لها أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب في جميع المراحل التعليمية وحتى بعد التخرج حيث تؤهل الطالب لمواجهة أي مشكلة سواء كانت علمية أو عملية أو مهنية أو اجتماعية وحلها وتحقيق النجاح في الحياة .

وتتحدد أهمية القدرة على حل المشكلات من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة - في حدود علم الباحثة - في النقاط التالية :

- تسهم في تحسين قدراتهم التحليلية وتعلم الحقائق والمهارات والمفاهيم والمبادئ ، كما تساعد على تحسين دافعية الطلاب .
- إتاحة الفرصة للطلاب بربط خبراته السابقة التي تعلمها في مواقف عديدة ومتنوعة سابقة لما هو معروض عليه الآن في المشكلة .
- زيادة قدرة الطلاب على التحليل والنقد والتقييم والمرونة في التفكير ومحاولة الوصول إلى الحل بأقصر الطرق .
- إتاحة الفرصة للطلاب ليكتشفوا بأنفسهم كيف يحلون مشكلاتهم فيما بعد ، كما يعطيهم الثقة بأنفسهم من حيث القدرة على التعامل مع المشكلات بشكل صحيح ودقيق وبسرعة وفي الوقت المناسب عندما يريدون ذلك
- تساعد في تنمية قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي من خلال ابتكار حلول بديلة للمشكلات التي تواجههم ، وأيضاً تنمية قدراتهم على التحصيل الدراسي .
- تساعد في تنمية قدرة المتعلمين على التحدي والملاحظة والعمل الجماعي واتخاذ القرار السليم والتفكير الحر.
- تنمية قيم التعاون والاعتماد على النفس والإيثار وتحمل المسؤولية .

## ثالثاً : العلاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات

الذكاء الوجداني يحدد مدى نجاحنا في استخدام القدرات المتاحة لنا ، إذ أن الحالة الوجدانية للفرد يمكن أن تؤثر في تفكيره ، فالمشاعر ضرورية للتفكير ، والتفكير مهم للمشاعر ، وهذا يعني أن الأحداث الانفعالية يمكن أن تؤثر في المعالجات الفكرية ، من خلال الكيفية التي يدخل بها الانفعال إلى النظام المعرفي ، ويغير من المعرفة ، إذ يمكن استخدامه كجزء من العمليات المعرفية مثل : حل المشكلات ، والاستدلال ، واتخاذ القرار ، وفي المجالات الإبداعية . فقد تبني بعض الباحثين اتجاهاً ينادى بضرورة أن يتسع مفهوم التفكير الإبداعي ليشمل عدداً من العمليات العقلية ، بالإضافة إلى العمليات ذات الطبيعة الوجدانية والاجتماعية مما يضمن تنشيط الحل الإبداعي للمشكلات .

ويرى ناصر الشمري (٢٠٠٩) أثناء مراحل أو خطوات حل المشكلة يحتاج الفرد لمهارات الذكاء الوجداني ، والتي تسهم بشكل مباشر في دعم الحلول المقترحة للمشكلات ، وإعطائه القدرة على التعامل مع ضغوطات الحياة التي لا يمكن الهرب منها ، من خلال ترسيخ نوع من التوازن البدني والعقلي والعاطفي (ناصر الشمري ، ٢٠٠٩ : ٨٢).

والدراسات التي تناولت أبعاد الذكاء الوجداني وحل المشكلات قليلة جداً ، ولم توجد دراسة عربية تجمع متغيري الذكاء الوجداني وحل المشكلات ، وإنما وجدت دراسات تبحث علاقة أبعاد الذكاء الوجداني كلا على حده وحل المشكلات وبصفة خاصة المشكلات الاجتماعية ، وسوف توضح السطور التالية ما تم استخلاصه من هذه الدراسات .

وجدت دراسة جون (John.S.M,1997) أن هناك علاقة وثيقة بين الوعي بالذات وحل المشكلات الاجتماعية حيث وجدت الدراسة أن من يعانون من تلف الفص الأمامي للمخ يعانون من قصور في الوعي بالذات وقصور في حل المشكلات الاجتماعية ، ومن هنا نجد أن حل المشكلات والوعي بالذات يتحكم فيهما مكان واحد بالمخ . (فى : ايمان شاهين ، ٢٠٠٥ : ٤٤ )  
يتضح من الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها - فى حدود علم الباحثة - أن التعاطف من أكثر أبعاد الذكاء الوجداني ارتباطاً بحل المشكلات الاجتماعية ، حيث إن التعاطف يسهم بدرجة كبيرة فى تفاعل الفرد مع مشكلات الآخرين ، ويعد مؤشراً للنجاح للكفاءة الاجتماعية ويسهل التحكم وضبط النفس .

ويرى فتحي جروان (١٩٩٩) أنه من المناسب حث المشاركين على تمثيل أو تقمص شخصية أحد أطراف المشكلة أو أحد مكوناتها لتسهيل التفاعل مع الدور وبالتالي عملية توارد الأفكار (فتحي جروان ، ١٩٩٩ : ١١٩)

لقد وجد روبرت وآخرون (Robert.W.J& et al.,2000) روبرت وآخرون أنه يمكن استخدام حل المشكلات الاجتماعية لإدارة الغضب Handle anger ولقد تم تحديد أسباب غضب الأطفال.

ووجد أن هناك تأثيراً كبيراً على سلوك الأطفال نابعاً من الوسائط مثل عنف التلفزيون وخاصة فيما يتعلق بالأسلحة المعروضة ، وقد حدد أيضاً بعض الاستراتيجيات لإدارة الغضب ومنها تجاهل بعض السلوكيات ، واستخدام العواقب المنطقية والطبيعية ، واستخدام النشاط .  
ووجدت دراسة لويزا (Louise.C.A,1987) لويزا أن درجة صعوبة المشكلة تؤثر على دافعية الفرد الذاتية فى سلوك حل المشكلة أي أن التغيرات الموقفية لها تأثير دافع على سلوك حل

المشكلة ، والمشكلات السهلة تجد تحليلات وتقويمات أكبر من المشكلات الصعبة وبالتالي تصاحبها دافعية ذاتية كبيرة ( في :ايمان شاهين ، ٢٠٠٥ : ٤٤ ) .

#### • دراسة إيمان علي محمدي شاهين (٢٠٠٥)

هدفت الدراسة إلي : كشف حجم التأثير لبرنامج مقترح لحل المشكلات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني ،وتكونت العينة من : (٩٤) طالبة من طالبات -الصف الأول الثانوي ، وتم تقسيمهم (٤٢) مجموعة ضابطة ، في حين (٥٢) مجموعة تجريبية ، وطبقت الأدوات : مقياس الذكاء الوجداني لفاروق السيد ومحمد رزق - اختبار القدرات العقلية لفاروق عبد الفتاح - استمارة المستوي الثقافي والاجتماعي -والبرنامج المقترح للباحثة ، ومن أهم النتائج : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي في مهارة الوعي بالذات ومهارة التعاطف ومهارة الدافعية الذاتية عند مستوي الدلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية ،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي في مهارة كل من إدارة الانفعالات والمهارات الاجتماعية .

#### • دراسة مني بدوي (٢٠٠٥)

هدفت الدراسة إلي : إعداد برنامج تدريب قائم علي الذكاء الوجداني لمعرفة أثره في الحل الإبداعي للمشكلة والتفكير الناقد ، وتكونت العينة من : (١٦٢) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي العام وقسمت العينة إلي(٨١) طالبة بالمجموعة التجريبية ، و(٨١) طالبة بالمجموعة الضابطة ، وطبقت الأدوات: اختبار التفكير الناقد - اختبار القدرات العقلية- اختبار الحل الإبداعي للمشكلة - تطبيق البرنامج التدريبي القائم على مهارات الذكاء الوجداني(الوعي بالذات - التعاطف - إدارة الانفعالات - تنظيم الانفعالات - القدرة على التكيف ) ، ومن أهم النتائج : وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وذلك في الحل الإبداعي للمشكلة لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد تطبيق البرنامج .

#### • دراسة أوتو ، جورجي هـ ، لانزمان،ايرنست-دييتر(٢٠٠٦)

Otto, JurgonH, Lantermann, Ernst-Dieter

هدفت الدراسة إلي : الكشف عن إمكانية توقع حل المشكلات المعقدة بدرجة معقولة عن طريق اختبار الذكاء ، ولكن إذا كانت العواطف الانفعالية قد تزيد من احتمالات هذا التنبؤ ، وتكونت العينة

من (٦٣) طالب متباينين ومختلفين من حيث الوضوح الانفعالي وحل المشكلات سواء كانت شديدة أو بسيطة في درجة التعقيد وقد تم اعتبار القدرة علي المعالجة متغيراً مستقلاً وطبقت الأدوات : - حل المشكلات والأداء والمزاج في تصميم شبه تجريبية ، ومن أهم نتائج الدراسة : أن المشاركين ذوي معدلات الوضوح الانفعالي المرتفعة قد أظهروا سلوكاً أكثر ملائمة في حل المشكلات شديدة التعقيد ، كما كانوا بشكل عام أفضل أداء من المشاركين ذوي معدلات الوضوح العاطفي / الانفعالي المنخفضة كما ، كشفت تحليلات الانحدار الهرمي إلي أن الوضوح العاطفي يعتبر مؤشراً لتوقع الأداء بشكل مستقل وبنفس درجة القدرة علي المعالجة (دراسة زارين ، أسادو الله - بور ، رود ساري ٢٠٠٧)

Zarean, M. Asadollah-pour , A. Rood sari, A. B •

هدفت الدراسة إلي : دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب حل المشكلة لدي ذوي الصحة العامة ، وتكونت الدراسة من : (٦٩) طالباً بالفرقة الأولى من كلية علم النفس والعلوم التربوية بأحدي الجامعات الإيرانية ، وطبقت الأدوات : مقياس الذكاء الوجداني عند سكوت وآخرين " ، - ومقاييس أساليب حل المشكلة ، واستبيان الصحة العامة ، ومن أهم النتائج :- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين الذكاء الوجداني وكل من الصحة العامة والثقة بالحل والأساليب التقريبية لحل المشكلة ، - يمكن التنبؤ عند مستوي (٠,٠٠١) وبنسبة تباين (١٩% ، ١٠%) علي التوالي بالأساليب التقريبية لحل المشكلة والثقة في حل المشكلة من الذكاء الوجداني .

• دراسة هانم أحمد احمد سالم (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلي : دراسة الذكاء الوجداني بأبعاده الستة (إدارة الانفعالات - الوعي الوجداني - الدافعية- التعاطف - المهارات الاجتماعية - القدرة علي التعاطف { ، وما وراء المعرفة بإبعاده الخمسة (الوعي المعرفي - الإستراتيجية المعرفية - التخطيط - المراجعة ومراقبة الذات - التقويم ) في علاقة كل منهما بالحل الإبداعي لحل المشكلات لدي أعضاء هيئة التدريس ، وكذلك درجة تأثير النوع (ذكور / إناث) ، ونوع الدراسة (الكليات النظرية / الكليات العملية) والتفاعل الثنائي بينهما علي كل من متغيرات البحث الثلاثة ، وتكونت العينة من : - (٣٠٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق ، وطبقت الأدوات : - مقياس الذكاء الوجداني - مقياس ما وراء المعرفة - مقياس الحل الإبداعي للمشكلات .إعداد الباحثة ، ومن أهم النتائج : - لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور / إناث) ونوع الدراسة (الكليات النظرية / الكليات العملية ) علي

درجة الحل الإبداعي للمشكلات ، -إمكانية التنبؤ بدرجة الحل الإبداعي للمشكلات من خلال درجات إدارة الانفعالات والمهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني ، وجود تأثير موجب دال إحصائياً للذكاء الوجداني علي الحل الإبداعي للمشكلات .

ومن الملاحظ في هذا المحور أن الدراسات في مجال علاقة الذكاء الوجداني بمهارات حل المشكلات قليلة جداً في البيئة العربية بالرغم من وجود بعض الدراسات الأجنبية اتفقت على أن المتغيرين مرتبطان ويؤثر كل منهما في الآخر ، لذلك سعت الباحثة بالمبادرة بدراسة علاقة هذين المتغيرين كل منهما بالآخر في الدراسة الحالية .

#### • فروض الدراسة :

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة حاولت الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض التالية :

• توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد .

• يمكن التنبؤ بقدرة الطلاب على حل المشكلات من درجاتهم في الذكاء الوجداني .

#### • إجراءات الدراسة :

##### أولاً : عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية - جامعة بورسعيد

##### ١- العينة الاستطلاعية :

تكونت العينة الاستطلاعية من (٨٠) طالب وطالبة ، منهم (٤٠) طالب وطالبة بالفرقة الثانية ، و (٤٠) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة من طلاب كلية التربية - جامعة بورسعيد ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

##### ٢- العينة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٣٧) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية منهم (٧٨) طالب و طالبة من طلاب الفرقة الثانية، و(٥٩) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة ، وذلك بعد أن تم حذف إجابات الذين لم يتموا الإجابة علي المقاييس أو الذين تركوا بعض المفردات في أحد هذه المقاييس دون استجابة

##### ثانياً: أدوات الدراسة :

• مقياس الذكاء الوجداني:(إعداد الباحثة)

## مقياس الذكاء الوجداني

التعريف الإجرائي ( للذكاء الوجداني ) :

هو مجموعة من السمات الوجدانية والمهارات الاجتماعية والكفاءات الداخلية والتي تمكن الفرد من ادارة الذات ، والانتباه الجيد للانفعالات وادارتها والتحكم فيها ، وضبطها ، وتوجيهها ، والقدرة على قيادة الاخرين واستقراء مشاعرهم ، وفهم انفعالاتهم للدخول معهم فى علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية .

مقياس الذكاء الوجداني ( من إعداد الباحثة ) ، مر إعداد هذا المقياس بالخطوات الآتية :

أولاً : استعرضت الباحثة معظم المقاييس والاختبارات التي تقيس الذكاء الوجداني والموجود بالميدان وكانت هذه المقاييس هي :

- ١- مقياس الذكاء الوجداني إعداد : شيرين محمد أحمد دسوقي (٢٠٠٥)
  - ٢- مقياس الذكاء الوجداني إعداد : عبد المنعم أحمد الدردير (٢٠٠٤)
  - ٣- مقياس الذكاء الوجداني إعداد : محمد إبراهيم جودة هلال (١٩٩٩)
  - ٤- مقياس الذكاء الوجداني إعداد : فاروق السيد عثمان - محمد عبد السميع رزق (١٩٩٨)
  - ٥- مقياس الذكاء الوجداني إعداد : صلاح الدين عراقى محمد (٢٠٠٥)
  - ٦- مقياس الذكاء الوجداني إعداد : سامية خليل خليل الشختور (٢٠٠٨)
- ثانياً : حصر ابعاد الذكاء الوجداني الموجودة فى كل مقياس من مقاييس الذكاء الوجداني السابقة الذكر .
- ثالثاً : حساب التكرارات الخاصة بكل بعد من ابعاد الذكاء الوجداني فى الاختبارات السابقة .

رابعاً : استخلصت الباحثة سبعة ابعاد وهى الأكثر تكراراً فى المقاييس والاختبارات السابقة

وهى :

- ١- معرفة عواطف الفرد الوجدانية ( الوعى بالذات ) .
- ٢- تنظيم وإدارة إنفعالات الفرد الوجدانية .
- ٣- الدافعية .
- ٤- التفهم ( التعاطف )
- ٥- التواصل .
- ٦- الوضوح وإفشاء الذات والاعتراف بالواقع الفعلى .
- ٧- التفاؤل .

ويتكون المقياس من سبعة ابعاد :

#### ١ - معرفة عواطف الفرد الوجدانية Knowing one's emotions

أى قدرة الفرد على تحديد جوانب القوة والضعف فى عواطفه وانفعالاته ومشاعره وأفكاره ، وهذا يتطلب من الفرد رصد تلك العواطف والمشاعر والانفعالات والأفكار باستمرار وفهمها ، وكذلك معرفة الاحساس عندما يحدث ، ولماذا يحدث ؟

#### ٢ - تنظيم وإدارة انفعالات الفرد الوجدانية Regulating and Management one's emotions

أى قدرة الفرد على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق والنجاح فى الحياة العلمية والمهنية والاجتماعية والزوجية ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تتضمن قدرة الفرد على التحكم فى الانفعالات السلبية والتغلب على القلق والحزن والضيق والاكتئاب .

#### ٣ - الدافعية Motivation

تتضمن المثابرة وتحمل الضغوط والاحباط واليأس ، وحب المهنة التى يعمل فيها الفرد فى سبيل انجاز الاعمال وتحقيق الاهداف التى يريجوها الفرد .

#### ٤ - التعاطف ( التفهم ) Empathy

أى القدرة على قراءة انفعالات الاخرين الظاهرة وغير الظاهرة والاستجابة لها بموضوعية ومساعدتهم فى حل مشاكلهم

#### ٥ - التواصل Communication

أى قدرة الفرد على فهم وجدان الآخرين والإحساس بمشاعرهم وتقدير وجهة نظرهم والاعتراف بإنجازاتهم والكياسة فى الاستجابة للآخرين وتوفير مساحة من الود والاحترام معهم ، والمبادرة بالمساعدة المناسبة .

#### ٦ - الوضوح وإفشاء الذات والاعتراف بالواقع :

أى قدرة الفرد على معرفة الأسباب الحقيقية وراء الأشياء والقدرة على تقدير مدى التطابق بين ما يخبره أو يشعر به الفرد وما هو موجود فى الواقع الذى يعيشه ، والاعتراف بالفشل دون خزي أو إحراج ومحاولة تحويل هذا الفشل إلى نجاح بالعزيمة والصبر والإرادة القوية.

#### ٧ - التفاؤل Optimism

أى قدرة الفرد على رؤية الجانب المضىء والمشرق فى الحياة مهما كانت الحياة قاسية وفيها مشكلات كثيرة ، والإيمان القوى بأن لكل مشكلة لابد من حل لها مهما طال الزمن ، وهذا لا يتحقق إلا بقرب الفرد من الله سبحانه وتعالى والإيمان برحمته وحنيته على عباده والصبر على الشدائد والمواقف الصعبة .

## أولاً : صدق المقياس :

## أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على (٦) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس ويوضح ملحق (٣) أسماء السادة المحكمين على مقياس الذكاء الوجداني لتحديد صدق المحتوى طبقاً للتعريف الإجرائي للذكاء الوجداني ومدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تقيسه، وتم إجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية المفردات لقياس الذكاء الوجداني بين (٦٧ % : ١٠٠%) وأصبح المقياس مكوناً من (١٠٢) مفردة موزعة على أبعاد المقياس كما يلي:

البعد الأول: معرفة عواطف الفرد الوجدانية ويمثله المفردات أرقام (من ١ إلى ١٥) .

البعد الثاني: تنظيم وإدارة انفعالات الفرد الوجدانية ويمثله المفردات أرقام (من ١٦ إلى ٢٧) .

البعد الثالث: الدافعية ويمثله المفردات أرقام (من ٢٨ إلى ٤٢) .

البعد الرابع: التعاطف ويمثله المفردات أرقام (من ٤٣ إلى ٥٧) .

البعد الخامس: التواصل ويمثله المفردات أرقام (من ٥٨ إلى ٧٢) .

البعد السادس: الوضوح وإفشاء الذات والاعتراف بالواقع الفعلي ويمثله المفردات أرقام (من ٧٣ إلى ٨٧) .

البعد السابع: التفاؤل ويمثله المفردات أرقام (من ٨٨ إلى ١٠٢) .

## ب- صدق المفردات:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (ن = ٨٠) طالب وطالبة وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية وكانت قيم معاملات صدق المفردات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ما عدا المفردتين أرقام (٩١) ، (٩٢) في البعد السابع لم تصل قيمة معامل ارتباطهم بالبعد إلى مستوى الدلالة الإحصائية وتم استبعادهما .

## ثانياً: ثبات المقياس:

## أ - طريقة معامل ألفا لكرونباك :

تم حساب معاملات ألفا لكل بعد وكانت معاملات ألفا العام على النحو التالي : للبعد الأول (٩٣٠ ، ٠) ، وللبعد الثاني (٩٠٧ ، ٠) ، وللبعد الثالث (٩٢٤ ، ٠) ، وللبعد الرابع (٨٤٢ ، ٠) ، وللبعد الخامس (٩٠٥ ، ٠) ، وللبعد السادس (٨٤٢ ، ٠) ، وللبعد السابع (٨٧٤ ، ٠) ، وتم حساب معاملات ألفا للإبعاد مع حذف درجة كل مفردة (واحدة واحدة) ، ثم مقارنة معاملات ألفا (في حالة حذف درجة المفردات مع معامل ألفا العام للبعد) ، ووجد أن جميعها أقل من معاملات ألفا العام للبعد عدا المفردة رقم (٨) في البعد الأول ، وأرقام (١٨ ، ٢٥) في البعد الثاني ، ورقم (٥٤) في البعد الرابع ،



وأرقام (٦٠ ، ٦٨) في البعد الخامس ، وأرقام (٩١ ، ٩٢) في البعد السابع ، فكانت معاملات ألفا في حالة حذفها أكبر من معاملات ألفا العام للبعد الذي تنتمي له كل عبارة وهي بذلك غير ثابتة .  
ب - طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠,٤٤٧) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٦١٨) . ويتضح مما سبق أن المقياس يتسم بدرجة مناسبة من الصدق والثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٩٤) مفردة موزعة على أبعاد المقياس كما يلي:

البعد الأول: معرفة عواطف الفرد الوجدانية (١٤ مفردة).

البعد الثاني: تنظيم وإدارة انفعالات الفرد الوجدانية (١٠ مفردات).

البعد الثالث: الدافعية (١٥ مفردة) .

البعد الرابع : التعاطف (١٤ مفردة) .

البعد الخامس :التواصل(١٣ مفردة).

البعد السادس: الوضوح وإفشاء الذات والاعتراف بالواقع الفعلي(١٥ مفردة) .

البعد السابع: التفاؤل(١٣ مفردة)

والمقياس بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على العينة الأساسية في البحث الحالي.

#### \* قائمة حل المشكلات (إعداد:حسين على فايد)

أعد هذه القائمة هيبنر وبيترسين (Petresen 1982 & Heppner) وأعدت تلك القائمة بهدف الوقوف على كيفية تقييم المستجيب لحل المشكلات الشخصية وفقاً لثلاثة أبعاد أساسية هي: الثقة في حل المشكلات ، وأسلوب الاقتراب / التجنب ، والضبط الشخصي ، والقائمة مكونة من ٣٢ عبارة ، منها ١١ عبارة تقيس الثقة في حل المشكلات ، ١٦ عبارة تقيس أسلوب الاقتراب / التجنب ، ٥ عبارة تقيس الضبط الشخصي وتتراوح الدرجة على كل عبارة من عبارات القائمة ما بين درجة واحدة إلى ست درجات حسب اختيار المفحوص لست اختيارات هي ( ٦ أوافق بدرجة شديدة ، ٥ أوافق بدرجة متوسطة ، ٤ أوافق بدرجة ضعيفة ، ٣ أعارض بدرجة ضعيفة ، ٢ أعارض بدرجة متوسطة ، ١ أعارض بدرجة شديدة) وقد صممت القائمة بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى الجانب السلبي غير الفعال للمشكلات الشخصية ولإعداد القائمة في صورتها العربية قام ( حسين على فايد ١٩٩٩ ) بترجمة عبارات القائمة إلى اللغة العربية وعرضها على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية بأداب حلوان وقد تم إجراء بعض التعديلات على الترجمة.

## \* صدق القائمة:

وقد اعتمد معدا القائمة على طريقتين لحساب صدق القائمة هما : التحليل العاملي ، والصدق التلازمي وكانت النتائج الخاصة بهما حاسمة ومدعمة لصدق القائمة وقام مترجم القائمة بحساب الصدق بطريقتين:

- الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد وكذلك بين البعد والدرجة الكلية للقائمة وتم حذف ٥ عبارات لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية وأصبحت القائمة مكونة من ٢٧ عبارة بدلاً من ٣٢ عبارة.
- الصدق التلازمي : تم حساب معامل الارتباط بين القائمة ومقياس وجهة الضبط ( علاء الدين كفاي ، ١٩٨٢ ) وكان معامل الارتباط دال إحصائياً .

## \* ثبات القائمة:

قام مترجم القائمة بحساب الثبات على عينة مكونة من (٨٢) من الذكور ، (٨٢) من الإناث بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وكانت معاملات الارتباط بين التطبيقين لعينة الذكور ٠,٨٤ ولعينة الإناث ٠,٨١ وللعينة الكلية ٠,٨٢ وبلغ معامل الارتباط بين نصفي القائمة ٠,٦٠ وبعد التصحيح ٠,٧٥ مما يشير إلى ثبات القائمة.

## \* صدق وثبات قائمة حل المشكلات في الدراسة الحالية:

## أولاً: صدق المقياس:

## صدق المفردات:

قامت الباحثة بتطبيق القائمة على العينة الاستطلاعية (ن = ٨٠) طالب وطالبة وتم حساب معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية وكانت قيم معاملات صدق المفردات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ما عدا المفردتين أرقام (٢ ، ٩) في البعد الأول والمفردتين أرقام (١١ ، ١٧) في البعد الثاني لم تصل قيمة معامل ارتباطهم بالبعد إلى مستوى الدلالة الإحصائية .

## ثانياً: ثبات المقياس:

## أ - طريقة معامل ألفا لكرونباك :

حيث تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا Coefficient Alpha في حالة حذف المفردة فبلغت قيمة معامل ألفا للبعد الأول ( ٠,٥٨٧ ) وللبعد الثاني ( ٠,٧٥٤ ) وللبعد الثالث ( ٠,٩٢٤ ) ، وتشير هذه القيم إلى قيم معاملات ثبات مرتفعة ، كما تم حساب معامل ثبات كل مفردة وكانت جميع قيم معاملات ثبات المفردات أقل من معامل ثبات البعد التي تنتمي إليه المفردة ما عدا المفردة رقم

( ٢ ، ٩ ) في البعد الأول والمفردتين أرقام ( ١١ ، ١٧ ) في البعد الثاني تم استبعادهما وذلك لارتفاع قيمة معامل ثبات البعد في حالة حذف هذه المفردات مما يشير إلى عدم ثباتهما  
ب - طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى المقياس (٠,٣٦٢) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سيبرمان وبراون بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٥٣٢) . ويتضح مما سبق أن المقياس يتسم بدرجة مناسبة من الصدق والثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٢٣) مفردة موزعة على أبعاد القائمة كما يلي: البعد الأول : الثقة في حل المشكلات ويمثله (٧ مفردات)، البعد الثاني: أسلوب الاقتراب / التجنب (١٢ مفردة) ، البعد الثالث : الضبط الشخصي (٤ مفردات) والقائمة بهذه الصورة النهائية صالحة للتطبيق على العينة الأساسية في البحث الحالي.

#### • نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

##### أولاً : نتائج الفرض الأول ومناقشتها :

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية - جامعة بورسعيد." لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط التتابعى لبيرسون ، ويوضح الجدول رقم (١) نتائج هذا الفرض:

##### جدول (١)

يوضح قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية والقدرة على حل المشكلات

لدى طلاب كلية التربية- جامعة بورسعيد

أبعاد الذكاء الوجداني	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معرفة عواطف الفرد الوجدانية	٠,٤٣٣	٠,٠١
تنظيم وإدارة الانفعالات	٠,٤٦١	٠,٠١
الدافعية	٠,٧٦١	٠,٠١
التعاطف	٠,٧١٤	٠,٠١
التواصل	٠,٦٥١	٠,٠١
الوضوح وإفشاء الذات	٠,٧١٤	٠,٠١
التفاؤل	٠,٦٦٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٥١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية - جامعة بورسعيد.

#### أولاً: تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

١. بالنظر إلى الجدول رقم (١) يتضح أن الفرض الأول تحقق كلية عند مستوى (٠,٠١) ، حيث توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية- بورسعيد .

٢. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحوث كل من { هانم أحمد احمد سالم (٢٠١٠)-

{Zarean,M.Asadollah-pour,A,Rood sari,A.B(2007

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال التصور النظري لهذا البحث الذي أظهر أن الأشخاص ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يتميزون بالثقة في النفس والقدرة على توجيه الذات وتقديرها والتعاون مع الآخرين والتفاؤل والتعاطف والتوازن الاجتماعي وتحمل المسؤولية والانفتاح وقوة العزيمة والدافعية لإنجاز الأعمال ، كما أنهم يتميزون بالقدرة على حل المشكلات ، والاستقلالية والقدرة على التكيف مع ضغوط الحياة والقدرة على تحليل مشاعر وانفعالات الآخرين واستخدام المعلومات المتاحة في حل المشكلات والصراعات القائمة ، كما أن الذكاء الوجداني يساعد على الجمع بين المنطق والعواطف في حل المشكلات وزيادة المرونة والتأقلم مع المتغيرات المعاصرة وخصوصاً بعد (ثورة ٢٥ يناير ) فنحن شعب مصر في حاجة ضرورية إلى تنمية الذكاء الوجداني داخل وجدان كل مصري وزيادة القدرة على التفكير السليم الإيجابي والتخطيط ومتابعة التنفيذ لتحقيق الأهداف مهما كانت صعوبتها من خلال الاختيار بين البدائل ومعالجة الأحداث الانفعالية وتوظيفها مما يساعد في المعالجة الفكرية التي تيسر خطوات الحل للمشكلة وذلك من خلال فهم المشاعر الذاتية وتفهم مشاعر الآخرين والتعبير عنها وتحديد الأهداف والطرق البديلة لحل المشكلة خاصة عند وضع الخطة للحل والقيام بمراجعتها ، كما أن الذكاء الوجداني يدفع الأشخاص لتعلم معلومات جديدة تؤدي إلى وضع خطط مستقبلية تركز على إرساء مبادئ العمليات العقلية كالتحليل والتركيب والتمييز والمقارنة والتقييم والوضوح في تصنيف المعلومات ، فالتوجيه السليم للفكر مصحوباً بالمشاعر يؤدي إلى التصرف الصحيح والحكم الصائب ، وزيادة الثقة في حل المشكلة والمثابرة في حلها .

## ثانياً : نتائج الفرض الثاني ومناقشتها :

اختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " يمكن التنبؤ بقدرة الطلاب على حل المشكلات من درجاتهم في أبعاد الذكاء الوجداني." استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار Regression analysis ويوضح الجدول رقم (٢) نتائج هذا الفرض:

## جدول (٢)

يوضح نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ بقدرة الطلاب على حل المشكلات من درجاتهم في الذكاء الوجداني

مستوي الدلالة	R2	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
			٣٢٢,٧	٧	٢٢٥٩,١	المنسوب للانحدار
٠,٠١	٠,٤٠٥	٣,٦	٨٩,١	١٢٩	١١٤٩٩,٧	المنحرف عن الانحدار
				١٣٦	١٣٧٥٨,٨	المجموع

## جدول (٣)

ملخص نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ بقدرة الطلاب على حل المشكلات من درجاتهم في الذكاء

## الوجداني

مستوي الدلالة	قيمة "ت"	بيتا	الخطأ المعياري للمعامل البائي	المعامل البائي B	المتغير
٠,٠١	٨,٧٦	-	١٢,٦	١١,٥	الثابت
غير دالة	١,٥٤ -	١٣ -	٠,٢٧	٠,٤١ -	معرفة عواطف الفرد الوجدانية
غير دالة	٠,٤٦١	٠,٠٤	٠,٣٤	٠,١٥	تنظيم وإدارة الانفعالات
٠,٠٥	١,٨٩	٠,٢	٠,٢٩	٠,٥٦	الدافعية
غير دالة	٠,٩٢	٠,١	٠,٣٢	٠,٣٠	التعاطف
غير دالة	٠,٢١ -	٠,٠٢ -	٠,٢٩	٠,٠٦ -	التواصل

غير دالة	١,٣ -	٠,١٤ -	٠,٢٨	٠,٣٨ -	الوضوح وإفشاء الذات
غير دالة	١,٥ -	٠,١٥ -	٠,٣١	٠,٤٧ -	التفاؤل

يتضح من الجدول السابق أنه لا يمكن التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات من أبعاد الذكاء الوجداني ما عدا بعد الدافعية ويمكن صياغة معادلة الانحدار كما يلي:  
القدرة على حل المشكلات = ٠,٥٦ ( الدافعية ) + ١١,٥ .

#### تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني

بالنظر إلى الجدول رقم (٢) و (٣) يتضح أن الفرض الثاني لم يتحقق جزئياً ، حيث أنه يمكن التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات من أبعاد الذكاء الوجداني ما عدا بعد ( الدافعية). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بحوث كل من : (هانم أحمد احمد سالم (٢٠١٠) - إيمان شاهين (٢٠٠٥) ) ويمكن تفسير نتيجة أنه لا يمكن التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات من أبعاد الذكاء الوجداني { معرفة عواطف الفرد الوجدانية - تنظيم وإدارة الانفعالات - التعاطف - التواصل - الوضوح وإفشاء الذات - التفاؤل } لأن تأثير هذه المتغيرات مستقلة ضعيفاً لا يرتقى بمفرده للتنبؤ بدرجة القدرة على حل المشكلات حيث كانت معاملات الارتباط بين القدرة على حل المشكلات وهذه المتغيرات هي (٤٣٣,٠ - ٤٦١,٠ - ٧١٤,٠ - ٦٥١,٠ - ٧١٤,٠ - ٦٦٠,٠) على التوالي وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) إلا أنها صغيرة الحجم ، ولكن تظهر هذه الأبعاد تأثيراً كبيراً عندما تكون مجتمعة في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني على القدرة على حل المشكلات حيث كانت قيمة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات هي (٨٥١,٠) .

## المراجع

## أولاً : المراجع العربية

١. أنور فتحي عبد الغفار (٢٠٠٣): " الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتهما بالتعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب الدراسات العليا" ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٥٣) ، الجزء (٢) ، سبتمبر ، ص ص ١٣٥-١٦٧ .
٢. إيمان على محمدي شاهين (٢٠٠٥): "أثر برنامج تدريب لحل المشكلات على تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ص ص ١-٩٥ .
٣. إيناس فهمي النقيب (٢٠٠٨): "استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير، كلية التربية- بورسعيد ،جامعة قناة السويس .
٤. بام روبنز - جان سكوت (٢٠٠٠) : " الذكاء الوجدان " ، ترجمة :صفاء الاعصر - علاء الدين كفاي ، القاهرة ، دار قباء للنشر والتوزيع .
٥. بشير معمريه (٢٠٠٩): " علاقة المخ بالتحكم في السلوك الإنساني " ، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس ، ط١ ، المنصورة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، الجزء (٥) .
٦. حسين على فايد (١٩٩٩): " العلاقة بين تقدير حل المشكلات الشخصية وبعض الاضطرابات الانفعالية ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد (١٠) ، السنة (٧) ، ص ص ٢٨٥-٣٤٩ .
٧. دانييل جولمان (٢٠٠٠): " ذكاء المشاعر - الذكاء الانفعالي " ، ترجمة / هشام الحناوي ، ط١ ، القاهرة ، هلا للنشر والتوزيع ، ص ص ٩٩-١٠٤ .
٨. دينا خالد احمد الفلمباني (٢٠١١): "فاعلية برنامج تدريب قائم على مهارات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات حل المشكلات لدى منخفض التحصيل من تلاميذ الصف الأول الإعدادي " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ص ص ١- ١٦٩ .
٩. سامية الانصارى - حلمى الفيل (٢٠٠٩): " ما وراء معرفة الذكاء الوجداني " ، سلسلة آفاق جديدة في تنمية التفكير الايجابي (٢) ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ص ص ٩٩-١١٨ .
١٠. سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠): " الذكاءات المتعددة - نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع " ، ط١ ، المنصورة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ص ص ٤١٨ .
١١. شرين محمد احمد دسوقي (٢٠٠٥): " نمو الذكاء الوجداني وعوامله لدى كل من البنين والبنات (دراسة مقارنة " ، مجلة كلية التربية - ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، العدد (٣) ، المجلد (١١) ، ص ص ١-٦٠ .

١٢. عادل محمد العدل - صلاح شريف عبد الوهاب (٢٠٠٣): " القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقلياً " ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٧) ، الجزء (٢) ، ص ص ٧٨-١ .
١٣. عبد الله جاد محمود (٢٠٠٦): " التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٦٠) ، يناير ، ص ص ١٠٥-٥٤ .
١٤. فوقية محمد راضى (٢٠٠١): " الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٤٥) ، ص ص ١٧١-٢٠٤ .
١٥. ليلي عبد الله حسام الدين - نوال عبد الفتاح فهمى (٢٠٠٥): " اثر التدريس وفقا لنموذج " وودز" وتاريخ العلم فى تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلة وفهم طبيعة العلم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي " ، مجلة التربية العلمية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٣) ، المجلد (٨) ، سبتمبر ، ص ص ٣١-٨٠ .
١٦. محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٥) : " مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة " ، غزة - فلسطين ، دار الكتاب الجامعي ، ص ص ٣٠٧-٣١٣ .
١٧. منى حسن السيد السيد البدوي (٢٠٠٤): " اثر برنامج تدريب للحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الناقد والذكاء الوجداني " ، المؤتمر العلمي الثاني- الطفولة والإبداع فى عصر المعلومات ، كلية التربية - بني سويف ، جامعة القاهرة ، ص ص ٢٨٢-٢٨٣ .
١٨. منى حسن السيد السيد البدوي (٢٠٠٥): " اثر برنامج تدريب لبعض مهارات الذكاء الوجداني فى تنمية التفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام " ، المؤتمر العلمي الثالث - الإنماء النفسى والتربوي للإنسان العربي فى ضوء جودة الحياة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ص ص ٢٥١-٣٠٦ .
١٩. ناصر نزال سهو شداد الشمري (٢٠٠٩): " اثر برنامج لبعض مهارات الذكاء الوجداني فى تنمية الانتباه وحل المشكلات لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت " ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ص ص ١-١٦٧ .
٢٠. هانم احمد أحمد سالم (٢٠١٠): " الذكاء الوجداني وما وراء المعرفة وعلاقة كل منهما بالحل الإبداعي للمشكلات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ص ص ١-٢٠٣ .



## ثانياً : المراجع الأجنبية

- 21- Mayer,I.D, Salovey,p.,And Caruso,D2000). C':(Models of Emotional Intelligence ."In R.J.Sternberg(Ed) Hand book of Intelligence,Cambridge, UK:Combridge University press , pp 396-420.
- 22-Otto,Jurgen H ; Lantermann,Ernst-Dieter(2006):" Individual Differences in emotional clarity and complex problem solving",University of Kassel , Kassel Garmany ,Imagination ,Cognition and personality , Vol 25 (1) , pp 3-24 .
- 23- Takaoka ,R& Okamoto ,T(1994):"The method to Acquire the strategic knowledge on problem solving", proccedings of ED.Media world conference on Educational Multimedia and Hypermedia Vancouver , British Columbia ,Canada ,June 25-30 , p.p.1-7.
- 24- Zarean,M.,Asadollah-pour,A.&Roodsari,A.B.(2007):"Relationship between Emotional Intelligence and problem solving styles with General Health Tranian",Journal of Psychiatry and Clinical Psychology ,Vol.13,pp.1-8.